

## تفسير سورة هود (04) تفسير الآيات 02-32 | الشيخ عبدالقادر

### شبهة الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبه الحمد

الحمد لله رب العالمين. والعاقبة للمتقين. والصلاة والسلام الاتمان الاكلمان على خاتم النبيين وامام المرسلين. وعلى اله وصحابه الطيبين الطاهرين. ومن سلك سبيلهم وترسم خطاهم ونهج كمناهجهم الى يوم الدين اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله. والله تبارك وتعالى يقول اولئك لم يكونوا معجزين - 00:00:02

في الارض وما كان لهم من دون الله من اولياء. يضاعف لهم العذاب ما كانوا يستطيعون السمع وما كانوا يبصرون اولئك الذين خسروا انفسهم وضل عنهم ما كانوا يفترون. لا جرم انهم في الآخرة هم الاخسرون. ان الذي - 00:00:32

امنوا وعملوا الصالحات واخبتوا واخبتوا الى ربهم. اولئك اصحاب الجنة هم فيها خالدون. ذكرت ان الاية الثامنة عشرة والتاسعة عشرة والعشرين والواحد والعشرين والثانية والعشرين من سورة يونس تبين للعالم بصفة عامة وللمسلمين بصفة خاصة - 00:00:52 قبائح اعمال اعداء الله واعداء المرسلين. ونشيد هنا الان الى ان الاية الثالثة والعشرين وهي اخر ما تروته هذه الليلة. وهي قوله عز وجل ان الذين امنوا وعملوا الصالحات واخبتوا الى ربهم. اول هيك - 00:01:22

جنتهم فيها خالد. طبعاً ما تحتاجني انا اكرر واشرح والله لو اجتمع كل من على وجه الارض. من المثقفين والدارسين من العرب والعجم واجمعوا عقولهم وادواقهم ومفاهيمهم ومعارفهم واعرافهم لعجزوا ان يأتوا فقط بمثل هذه الايات التي تلوت. ولن - 00:01:42

في تربية النفس الانسانية على احسن سلوك. وتكوين البيت الشخص المثالي. والبيت المثالي والمجتمع ولن يكون له وجود هذه الامثلة الامثلة للانسان المثالي والبيت المثالي والمجتمع المثالي الا في ظل شريعة محمد عليه الصلاة والسلام. وان من ينحرف عنها والله لو كان كبر العمود هذا - 00:02:02

ورقص كوبري الجبل. والله ما يساوي عند الله قيد انملة. ما هو النبي مر عليه واحد مرة. فقال ما تقولون في هذا؟ شخص النبي جالس مع اصحابه مر عليهم رجل مر عليهم رجل قال ما تقولون في هذا؟ قالوا حري - 00:02:32 ان خطب ان يخطب. يعني لو تقدم لاي ناس ياخذ بنتهم كلهم يسألوا عن يعطونه. ان خطب ان يخطب. وان قال ان يستمع وان شفيع ان يشفع وسكت النبي ثم مر عليه برجل من فقهاء او مر عليه من فقراء المسلمين جعل في صراخ رضي الله عنه - 00:02:52 قال ما تقولون في هذا؟ قالوا حري بي ان خطب الا يخطب. يعني ما يتزوج. وان قال الا يستمع وان شفيع الا يشفع فيقول حبيب الله ورسوله هذا اللي هو ضعيف مسكين ده اللي تقولوا عليه خير من ملء الارض مثل هذا - 00:03:12

يعني لو كانت الارض مغروسة رجال. من ثم تطلع الشمس الى مشرد مع مغربها. ومن الشمال الى الجنوب مغروسة رجال. من جنس الاول ما يساوي ذرة من ذرات هذا الرجل الصالح. هذا مين اللي يقولوا؟ يقولوا الذي لا ينطق عن الهوى المعصوم قول غير الحق. اللي كلامه كانه ما - 00:03:32

اقول ميزان الذهب اعلى واجل من ادق الموازين التي توضع للدنيا. فتتبع كل كلامه اللي موجود في البخاري ومسلم وابو داود والنسائي كلامه. المنسوب اليه الثابت عنه. ما تجد الا احلى الكلام - 00:03:52

وادق الكلام وافضل الكلام واصدق الكلام وانصح الكلام لعباد الله للناس اجمعين. عليه الصلاة وازكى السلام قلت ان هذه الايات

الخمسة الاول لبيان فضائح اعمال الكفار اللي الان يتجمعون لاصلاحنا قاعد عشان يصلحوا الشعوب العربية والاسلامية. اللي يصل  
الي عنده ذرة لا تنهى عن - 00:04:12

وتأتي مثله عار عليك اذا فعلت عظيم. انت تقول نبي نصلح وانتم اشد الامم فسادا واعراقا في الدعارة والكفر والشرك والفساد  
والعناد واكل الربا ومساعدة المبطلين. يعني هل لليهود اعداء الانسانية كلها اخوان؟ اشد منه ولاء؟ من هؤلاء - 00:04:42  
الي يبي يصلح لنا اخوان القردة والخنازير تبذلون كل جهدكم يقتل من المسلمين والعرب كل يوم مئات. كل يوم يمكن ما يطلع  
الشمس وتغرب مئات قتلى ما بين فلسطين وبين العراق وما بين ارجاء البلد في كل بلاد العالم. وانتم وراء كل بلوى - 00:05:02  
وانتم وراء كل بلوى لان اليهود هم اصل كل بلوى كما اشهر الله كلما اوقدوا نارا للحرم يعني معناها ما في الدنيا قوم يوقدون الحرب  
مثل اليهود وهذا اللي سرت في الحرب العالمية الاولى والحرب العالمية الثانية اللي اللي ملأت العالم واذت العالم واذلت العالم وراها  
اليهود - 00:05:22

فالي شر يصيب الدنيا الا بسبب اليهود. اخواني القردة والخنازير. بنجتمع عشان نصلح العالم العربي قبل ما توجدون بالف واربعمئة  
سنة صار سادة الامم. وشيخ الامم. واعز الام. قلت مرة - 00:05:42  
ان كان المسلم اذا وصل الى المسلم الحق ما هو المسلم الخروج ده الي الطفيليات اللي تنبت ولا لها قيمة وتموت ولا المسلم الحاج.  
الي يؤمن بالله ورسوله وكتابه واليوم الآخر والقدر خيره وشره ويقيم الصلاة - 00:06:02  
وقت الزكاة ويصوم رمضان ويحج البيت ويعرف حج الله على نفسه. وحق العباد على نفسه وحق الرحم على نفسه وحق يؤتي لكل  
ذي حق وقلت حتى الجماد والحيوان والارض والبر والبحر كلها المسلم يحاول ان ان يثير النفع فيها. ولا يلحق - 00:06:22  
احد ضرر من مسلم يعرف الاسلام الحق. لان المسلم الحج مثل الشجرة الطيبة ينزل منها ينفع واللي يقعد فيها ينفع في الصيف والشتا  
والحر والبر. المسلم اذا فعل عباد الله بيد - 00:06:42

الضرر ولذلك النبي لما يعلم واحد يقول له يعني آآ لما يقول له دلني على اعمال الخير وكذا وكذا يقول له تعين اخرق تصنع لاخلق او  
تعين صانعا او تعينه في دابته. النبي علمه. فان لم تفعل فكف الشرك عن الناس فانه صدقة منك على - 00:07:02  
هذا تعليم محمد. لا هي تعاليم اليهود ولا تعاليم النصارى ولا الذين اشركوا. وهم اعجز واحقر واذل من ان يعملوا لكن البلوى فينا احنا.  
البلوى جت منا. ما اصابكم من مصيبة فيما كسبت ايديكم ويعفو عن كثير. السب احنا قصرنا في حق - 00:07:22  
وقصرنا في حق المرسلين وصار الاسلام منا قد يكون امعة يبحث عن مثل ايش؟ مثل البيغاء اللي يقلد شجر اللي يسمونه عباد  
الشمس اللي يحول دي دايم وجهه للحرارة. مهما تحركت تحرك عندها. بخلاف المسلم ثابت - 00:07:42  
رزين يقول النبي كيس فطن. المؤمن كيس فطن. ولما مرة واحد عفا عن واحد وخان. المؤمن من جحر مثال عربي ذا. مثال عربي  
تمثل به حبيب الله لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين - 00:08:02

فانت يا مسلم اذا عرفت اعداءك اعدائك. احنا لا يمكن روح قاتل فيهم. احنا بس الان في زمان والدنيا بالسلامة. السلامة لانفسنا واحنا  
نتمنى سلامة الآخرين لكن احنا مالنا ومال الآخرين ما دام لا يشفعون لنا ويحاولون اطفاء نور الله عندنا. مثل ما اشترتوا امبارح يقولوا  
- 00:08:22

حلقات تحفيظ القرآن دي حلقات ارهابية. المعاهد الدينية عندكم معاهد ارهابية. يلا غيروه لا تكتبوا لا تكتبوا اسم ديانة موسى الا  
يهودي. يهودي ديانة موسى اليهودية على الله وعلى المسلمين. وعلى النصارى على ان النصارى هي دين عيسى. عيسى عيسى يقول  
لما تقول له انت مولود فين يبجي البيت لحم. او في الناصرة. انا كنت - 00:08:42  
من اهل الناصرة او ناصورية او النصرانة اسمها البلد. البلد كل دي اسمعها. فاذا البلد لا تمدح ولا تكдах. والوطن لا يعزي ولا اللي يعز  
ويذل اتباعك لدين الله او بعدك عن دين الله. طيب ايه لربنا؟ في الايات السائلة انا قلت - 00:09:02  
ان الاية اللي قبلها الاية اللي هي العشرين اللي هي الاية الساعة عشر. الاية اللي على الاية ساعته الاية التاسعة عشر يصدون عن  
سبيل الله. ويبغونها عوجا وهم بالآخرة هم كافرون. هذه الثلاثة مقاصم للظهر - 00:09:22

ثلاثة مهلكات. الصد عن سبيل الله لاطفاء نور الله. ولن يطفئوا. يريدون ان يطفئوا نور الله بافوء الله الا ان يتم نوره. اتعجب الان يا اخي. ما هو كل الكفار متكالبين علينا الان من فوق ومن تحت ومن كل ناحية. انظر مسجد - [00:09:42](#)

وشوف الرؤوس الطيبة اللي جاية تؤمن بالله وتصدق المرسلين وتصلي وتصوم. هم ما عندهم خذوا كاميرا ولفوا العالم الان وشوفوا في ناس مجتمعين كعدد نص اللي في مسجد رسول الله مجتمعين على الهدى والبر والخير. يعني مهما - [00:10:02](#)

حاولوا اطفاء لن يطفئوا نور الله. يريدون ان يطفئوا نور الله بافواهم. ويأبى الله الا ان يتم نوره. ولو كره الكافرون. والذي ارسل رسول الله ولو كره المشرك. وقال يريدون ان ليطفئوا نور الله بهذه سورة الصاف. يريدون ان يطفئوا نور الله بافواهم. والله متم نوره ولو كره الكافرون - [00:10:22](#)

هذا كايين لا محالة. وانا واثق ان راية الاسلام لن تزول من الارض. وعز الاسلام كرم الاسلام وكرامة الاسلام لن تنقص قراية لن تزل رايتهم. لن تسقط رايتهم. بعض رجالنا في الحرب من الشهداء مع النبي محمد - [00:10:42](#)

وحامل الراية بيده اليمنى ضربوه قطعوا اليمنى فمسك الراية باليد اليسرى فقطعوا اليد اليسرى فحطمناها وماتت والراية مرفوعة على صدره واستشهد في سبيل الله. لما امنوا بالله وصدقوا حبیب الله محمدا النبي الامي الذي جاء للعالم بخيري الدنيا الكاملة والاخرة السعيدة - [00:11:02](#)

اما الايات اللي باقية اللي هي الاية العشرين والواحد والعشرين والثانية والعشرين. في بيان بعض العقوبات الاية العشرين منها قال اولئك لم يكونوا معجزين في الارض. يعني اللي يعاده الله ويعاده محمدا صلى الله - [00:11:22](#)

عليه وسلم. ويعاد للمؤمنين هم يفلتون من الله. خليفهم كان عندهم قدر يهربوا. يهربوا في الارض اهربوا في السماء يا معشر الجن والانس ان استطعتم ان تنفذوا من اقطار السماوات والارض فانفذوا. انقذتم تهربوا اهربوا وين تروحوا مني؟ من تروحوا مني - [00:11:42](#)

اين تذهبوا؟ اين تذهبوا؟ فاني فوقكم قاهر قادر. لا يخفى علي شيء من حركاتكم ولا من سكاناتكم من مكرهم ولا من تدبيركم وكلما مكرتم بالمسلمين مكرنا وصدق المسلمون وعدهم مع الله. يقول في قصة صالح عليه السلام - [00:12:02](#)

ومكروا ماكران. لم ارسل الى ثمود اخا صالحا. فاذا هم فريقان يغتصبون. قال يا قوم يستعجلون بالسيئة قبل الحسنة لولا تستغفرون الله لعلكم ترحمون. قال اطينا نساءنا بك قال طياركم عند الله. بل انتم قوم تفتنون. وكان في المدينة تسعة رهف - [00:12:22](#)

يفسدون في الارض ولا يصلحون. قالوا تقاسموا بالله. تعاهدوا. تقاسموا بالله لنبيته واهله. ان يقتله لنبيته واهله وهم لا يشعرون ومكروا مكرنا. يعني دبروا تدبيرا وتدبرت لعبادي الصالحين بالعز والسعادة. وهم دبروا لاولياء بالقتل والموت. ومكروا مكرنا ومكروا مكرنا. فانظر كيف كان عاقبة مكره - [00:12:42](#)

انا دمرناهم وقومناهم اجمعين فتلک بيوتهم خاوية خاوية من الظلم. فيقول اولئك اولئك كلمة اولئك العرب يستعملونها للبعيد. القريب تقول هذا في الاشارة هذا بالشئ وتقول للبعيد اولئك او ذلك. اولئك والبعيد هذا - [00:13:12](#)

انواع على حسب السياق. قد يكون بعد احتقار وازدراء. يعني كالكلب يرمى في في محلات بعيدة نائية. فيكون اولئك للبعد للابعد. والالذال والاحتقار ما هو للرفعة. وقد تأتي اليك للعلو. العلو الحسي والعلو المنزلي - [00:13:42](#)

فيقول اولئك يعني الحقراء الالذلاء المبعدين من رحمة الله واحسان الله وجود الله. لم يكونوا معجزين في الارض. يعني لن يعجزوا الله. لن يهربوا من الله. لن من الله لن يغيبوا عن الله لن يخفوا عن الله. الله قاهرهم ومالك نواصيهم يعمل فيهم ما يشاء ويحكم ما يريد لا رد لقضاء - [00:14:02](#)

هذا الاية الجملة الاولى من الجمل الخمس قال اولئك لم يكونوا معجزين في الارض يعني اعملوا ما شئتم. جمعوا لنا بالليل والنهار. اجتمعوا في الشرق والغرب. جمعوا انصاركم واعوانكم. من اعداء الاسلام والمسلمين - [00:14:22](#)

واعملوا ما شئتم. لن تغيبوا عني ولن تفلتوا مني. لا يهتمكم الذروع اللي عندكم ولا الطائرات ولا الصواريخ ولا القوافل ولا البيان اللي فوق هنا احنا عندنا عيال يطلعون من الجحور مثل اه مثل فيران من الجحور يفجرون فينا. لا عنده جيوش ولا عنده سيول ولا عنده

يخوفونا ويروحونا ويخلو واحد يمشي ويسارعو قبلة من ورا ولا قبلة من قدام. مهو بداري عن روحو. ولا جيش عندهم ولا من عندهم انما بل وتسلط على ويقوم طبعاً اذا عصاني من يعرفني. سلطت عليه من لا يعرفني. سلط علينا يا اخواني القردة والخنازير واجناسهم. في كل - 00:15:02

فكم من الارض؟ قال اولئك لم يكونوا معجزين في الارض. ولم يكن الواحد الاول قال لنا ما هم هربانيين وين يروحوا مني؟ كم وكم ابتلى الله امما؟ وين راح يقدر - 00:15:22

وين راح مو سليمي؟ وين راح فلان وفلان اللي كانوا يخوفوا للامم؟ كل واحد منهم كان اخر موته عندما مات بل وما لها حد من الذل والعار وكل اعداء المسلمين سيصلون الى ما وصل الى هؤلاء. ولا تخشوا. بس عليكم - 00:15:42

الانابة الى الله والضراعة اليه. والا يعاملنا بذنوبنا. والا يؤاخذنا بما نكتسب من سيئات. وان يتفضل علينا بالاحسان والجلود وان يعاملنا باحسانه وجوده وعطفه وحنانه ورحمته لا بعدله. لانه ان عاملنا بعدله هلكننا والله ما نستحق الا الموت. لكنه نسأله - 00:16:02 من فضله واحسانه ان يجود علينا بالعفو والعافية والمغفرة والفضل والسماح واذلال اعدائنا ونصر اولياء الله عز وجل وما كان لهم من دون الله من اولياء. ولا حظوا ترى المصحف المصحف من عهد عثمان بن عفان - 00:16:22

وجاي مكتوب بعد كلمة اولياء ميم فوق. ميم بعد كذا على الهمزة من اولياء. وما كان لهم من دون الله من اولياء. وكلمة من اصلها وما كان دون من دون الله اولياء. وجاب بمين للاستغراق؟ في النفي يعني لا يوجد لهم ولي - 00:16:42

من كان ولنصير كائنا من كان لا يوجد لهم نصيب ينصرهم. اذا جاءت عقوبة الله. اذا جاءت عقوبة الله. ما فوجهها احد يرداها لا يوجد كائن من كان مهما كانت سطوته وبأسه وجيشه وعتاده ورماحه وسلاحه. ان ان يقف في وجهه الله. في وجهه اذا - 00:17:02

فاذا جاء بثنا لا يرد عن القوم المجرمين. ما في احد يكذب. وما كان له من دون الله من اولياء. وقلت لك ان ميم صغيرة مكتوبة في المصحف فوق فوق الهمزة من اولياء. اخر الهمزة اللي في اخر كلمة اولياء فكها ميم يعني معناها ق بالضرورة ق - 00:17:22

يعني لا تقرأ كلمة يضاعف لهم العذاب بعدها مباشرة لا اصبر اسكت اسكت وبعد ما تسكت ابدأ يضاعف له العذاب لان كلمة يضاعف لازم اين الاولياء؟ لانك قد تعبد احدا لا يرضى بان تعبد. هو لم - 00:17:42

قال الله عز وجل وقرأ النبي محمد قول الله عز وجل انكم وما تعبدون من دون الله حصب جهنم انتم لها واردون. لو كان هؤلاء الهة ما وردوها وكل فيها خالدون لهم فيها زفير وهم فيها لا يسمعون - 00:18:02

فرح المشركون فرحا قام عبد الله ابن الزبارة وكان كافرا وهو شاعر قريش. عبد الله بن زبيرة شاعر قريش وكان كافرا حاضر طار قلبه قال محمد. انت قلت ان اللي يعبد من دون الله يصير حطب لجهنم. احنا نرضى ان - 00:18:22

والعزى ومعبوداتنا واصنامنا واوثاننا مع عيسى ابن مريم يصير عيسى بجهنم لن ان سيعبدوه النصارى يقولون للنبي كده ان عيسى يعبد النصارى وما دام النصارى يعبدون عيسى احنا نرضى وهو في جهنم احنا نرضى بالهتنا - 00:18:42

ان تكون في جهنم مع عيسى ويفرحوا ويبعدون يرقصون في المجلس من الفرحة. ان انتصروا على محمد. لما قرا انكم وما تعبدون من دون الله حصب جهنم. وهو قايل على وعيسى كان يعبد من دون الله - 00:19:02

فعيسى صار حصد جهنم. وانزل الله ان الذين سبقوا لهم منا الحسنى اولئك عنها مبعدون يسمعون حسيها وهو فيما اشتات انفسهم خالدون. لا يحزنهم الفرع الاكبر وستلقاهم الملائكة هذا يومكم الذي كنتم توعدون - 00:19:22

عيسى لا يرضى ابدا ولا يرضى احد. يعني لو شفت واحد اذا مشى قاموا الناس يركضون من الخوف وان كان نفرح بهذا يا ويله من الله. ان كان يرضى باذلال الناس له لان في اثر من احب ان يتمثل الله ان يمت - 00:19:42

ان يتمثل الناس له قيامان فليركبوا مقعده من النار. انما المسلم لين كبير. لما واحد مرة شاف سمع النبي محمد شافوا متوا ترتعش فرائسه. يحسب ان هذا ملك جبار. من الجبابرة. فلما ارتعدت قال هون عليك. انا - 00:20:02

اسمع اسمع اسمع هون علي انمل امرأة انا ابن امرأة من قريش كانت تأكل القديد يعني اللحم الميبس ما عندهم ثلابة ولا عندهم شي

يحتطوا فيها اللحم يبقى طازج ايام ما انما يحطون على اللحم ملح ويجففونه في الشمس يجددونه يسمى قديم - 00:20:22  
انما انا ابن امرأة من قريش كانت تأكل القديم. يعني يعني لا تخف مني. لا ترتعد فرائسك على نفسك لا تخاف. فالمؤمن مهما وصلت مرتبته ذليل لله. عزيز بالله لا يرضى ان - 00:20:42

تذل احدا من اولياء الله ولا عباد الله. وانا والله اعرف ناس من كبرائنا. انا ضربت مثل هالايام. اظن قبل رمضان طبعاً. قبل رمضان بمدة يمكن في رجب. ذكرت ان بعض الناس يكون في وظيفة كبيرة عندما يرتفع وظيفته - 00:21:02  
يحترق والله ان واحد منهم يدخل المسجد. فيشوف واحد قاعد قريب من من الامام انه يرفسه برجله ما يكلمه. يرفسه برجله برجله عشان يبعدة عن ويقعد هو. ليش هو حالق لحيته حاله كرب. ولا يعرف في شريعة الاسلام الا - 00:21:22  
نادي للقليل. ويتخبط كما يتخبط الذي لا يعرف الطريق. في دينه وسلوكه. وضربت له مثلاً لو ضربت انا مسلاً بس ما كملته لان انتهى الدرس. قلت قلت كبراًؤنا الكبار جدا قلت كده في الدرس مسجل ده. كبرنا جدا جدا - 00:21:42

يتواضعون يقول الامير عبد المحسن امير المدينة الاسباك رحمه الله يقول لي انا يعني رباني الملك فيصل. كيف رباك الملك فيصل؟ قال كان يطالع كل يوم لجهة ام الحمام في الرياض يتمشى بعد العصر. ورحت - 00:22:02

اسمعوا ولما نزلنا على الجاف في محل الاراضي البرية كانت برية في ذاك الزمان. واني لما جيت نزلت نزل الملك فيصل كان امير يومها ما امير نزل وانا نزلت وراه وقلت للسواق يا ولد هات سجادة قال الملك فيصل سجادة ليش - 00:22:22  
وانت عشان تقعد عليها يا طويل العمر ينادي السواق قال هات سواق هات سيارة يا ولد لابن سعود. ابن سعود ما يرضى يقعد على الارض. الملك فيصل يقول لي السواق هات - 00:22:42

ابن سعود يا ولدي السجادة عشان ما يحب يقعد هالارض انا ما ابي السجادة. الملك الفيصلي يقول انا مستجد. ولما جا الملك فهد الله يستر عليه بخير لما جا لي حفلة في الجامعة وقال لي الشيخ ابن صالح نروح انا وانت قدام نسلم عليه لما ييجي نودعه من المطافى الصالة الملكية ولما جينا لقينا السيد حبيب - 00:22:52

والامير عبد المحسن واقفين فنادي السيد حبيب العسكري وقال له يا ولد ثلاث سجادات قلنا لك ما وصل قال للأمين عدم الإحتجاجات ليش؟ مربى من تربية الملك فيصل قال واحدة للشيخ بن صالح ووحدة للملك ووحدة له قال والله انا - 00:23:12  
ما نبي سجادة. انا واخوي نبي نصلي مثل الناس ما يصلون. انا واخوي يعني الملك ما بنصلي مثل الناس بيصلون هذا انا اشهد عليه انا وانا في هذا المسجد الطاهر في هذا اليوم المبارك ده صايم. قال انا انا ما نبي سجادة واخوي ما نبي سجادة. قال الملك قال السيد حبيبي الله يسكنه الجنة - 00:23:32

قال لي العسكري هات يا ولد خلى ايدي قال يا اخي ان كان لك انت وللشيخ ابن صالح والشيخ يسمع الشيخ ابن صالح ان كان الشيخ ابن صالح يبي وانت تبهيته اما انا واخويا اللي يجيبوا لنا - 00:23:52  
انا ما حاطط نزري معهم لان الملك عندما وصل سأل عن محله للجدود يعني للوضوء للوضوء فخدوا سعد الناصر ولد خالته كان وكيل امير المدينة وراح به يتوضأ فلما رجع كان المؤذن حق المسجد حق المصري اذن قبل الوقت بحوالي خمس دقائق فاشار اليه - 00:24:02

ولما جا وقت الاقامة اقامت ما نظرت للارض. ما نظرت للارض. وجاء الملك وقف جنبي. وصار الامير عبدالمحسن جنبه. والسيد الحبيب وراه والشيخ ابن صالح قدامنا. اقامت الصلاة وكبر الشيخ ابن صالح وبعدين نصلي. ما شفت شاي ولا - 00:24:22  
المهم يوم ركعت ويركع الملك جنبي ويشوف السجادة ويضربها يطوعها معي. انا برجله وهو راكم يضرب السجادة برجله عشان يسجد مثل ما يسجد الناس. وطبعاً ما لا ادري ولا ما اظن - 00:24:42

خليها. هذا مثال. هذا مثال لان الانسان اذا ارتفع في منزلته وظيفته وجاهه ينبغي ان يعرف ان هذه نعمة والنعمة شكرها ان تذل لله. وقلت لك اعزم مثال عرفته في التاريخ. ان النبي محمد عندما اخرجاه اهل مكة منها - 00:25:02  
شتتوه هو واصحابه وهاجروا باللحظة حبش الاول والحبشة مرة ثانية وبعدين للمدينة ولما رجع النبي فاتحا لمكة وكان في رمضان



وهو على ظهر ناقته. كل ما يقرب من البيت الحرام وهو على الناقة يبدأ يخى - 00:25:22

كنز البراسه ويزد محمد بن عبدالله يزداد ضراعه وذله وخبوت وسكون وخشوع حتى وصل قال عثمان هو الشعر اللي تحت الشفة السفلى الى ظهر راحلته. من الذلة لله والخشوع لله. ولما قال لاهل مكة ما هم خايفين - 00:25:42

مستعدين. ما تظنون اني فاعل بكم؟ قال اخ قالوا اخ كريم. وابن اخ كريم قال لا اقول لكم الا ما قال اخي يوسف من قبل. لا تثريب عليكم اليوم. اذهبوا فانتم الطلقاء. وقال من دخل داره فهو امن. ومن دخل المسجد فهو امن. ومن دخل دار ابي سفيان فهو امن -

00:26:02

من دخل المسجد فهو امن. ومن دخل داره فهو امن. ومن دخل ابي سفيان. وامن الناس. المفروض يعني من الذل لله العز بالله الموت العز انك تتنفخ وتكبر راسك. وتحس ان ما على الارض واحد مثلك هذا ما يساوي ولا ذبابة من - 00:26:22

والنبي وصف الرجل المتكبر اللي كان ماشي في عهد الصحابة بس يظهر فيه بعض النفاق قال هذا على العبد الصالح الفقير خير من من ملئ الارض مثلك فيقول هنا في القرآن في الصفة الثانية وما كان يعني من العقوبة طبعاً. وما كان لهم من دون الله من اولياء -

00:26:42

يعني لن يستطيع احد ان ينصر. لا تنفعه شفاعة الشافعين يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم. يوم لا ينفع مال ولا بنون انت بمجرد روحك ما تطلع - 00:27:02

يا خلاص لا تعرف من راح المال وصار ملك غيرك. انت قليلة الملكية بدون عقد وبدون شيء. انت قلت الملكية للورثة مجرد طلوع الروح وصار لا تملك الا ما عملت من عمل صالح. ويدفعك مالك واهلك وعملك فيرجع المال الى - 00:27:22

ويبقى العمل اللي يكون معك القبر. الا يسخرك الله عبد صالح من عيالك او من عيالك يدعو لك. كما قال حبيب الله ورسوله اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من ثلاث صدقة جارية وعلم ينتفع به او ولد صالح يدعو له. هذا هذا سيل من الخير يجيك وانت في قبرك.

وانت - 00:27:42

السبب فيه في الاصل. انت غالبا لك سبب فيه. يضاعف الصفة الثالثة يضاعف لهم العذاب. ليش يضاعف؟ ربنا انت ما قلت لنا من جاء بالحسنة فله عشر امثالها. ومن جاء بالسيئة فلا يجزى الا مثلاً - 00:28:02

هذا يوضع عليه على ابو مضاعف. ما هو عذاب لحاله؟ لان كل من سن سنة سيئة. او صد عن سبيل الله وقف في وجه عباد الله الصالحين المؤمنين او اذى المسلمين ما هي سيناته فقط عليه وزره ووزر من عمل بنصيحته الخالية - 00:28:22

الى يوم القيامة. من سن سنة سيئة فعلية وزرها. اسمع هذا وزره حاله. الوحدة بوحدة اوزار من اضل الى يوم القيامة لا ينقص من اوزارهم شيء. ومن سن سنة حسنة فله اجرها واجر من عمل بها الى يوم - 00:28:42

لا ينقص من اجورهم شيء. فما ظلم لما يحط عليه اضعاف اضعاف العذاب لانه خيب امما من الخلق في اسباب دعواه السيئة بسبب بدعته الخبيثة. بسبب بدعته السيئة. ولذلك ينبغي ان يحذروا. ان يحذروا اهل البدع واهل الضلال. انت تعرف العبد - 00:29:02

حب للنبي محمد وحب لاصحاب النبي محمد وتكذيب حب النبي وحب حب النبي على حب كل شيء الا الله الله فوق النبي وفوق جميع الخلق اجمعين. يعني ان تحب المرأة لا تحبه الا لله. وان تكره المرأة لا تكرهه الا لله - 00:29:22

ان يكون حبك في الله وبغضك في الله فان اوثق عرى الاسلام هي الحب في الله والبغض في الله ولد مثلاً يحرص على الصلاة.

والفجر ما يحتاج واحد يقومه. ويلحقه ويروح المسجد قبلك ولا بعدك ولا معك - 00:29:42

بولد من عيالك بيقول الا بعد طلوع الشمس هات انتبه بتحارب قدر ربك ينبغي ان يكون الميزان صلته بالله اللي انت تعرف فبقدر ما يكون صلته الظاهرة بالله عليك انت ما تعلم الخير انت ما تعلم الغيب انت ما تعلم الغيب حبك للآخر - 00:30:02

ولا لاهل الارض وحبك للناس يكون على قدر حبهم لله عز وجل. وكل ما يفرطوا في حب الله ان تفرط في حبهم ولما واحد راح يزور واحد في الطريق في قرية من قرى بعيدة عن قرية بقليل. ارسل الله له ملكا على مدرجته. فقال - 00:30:22

له اين تريد؟ قال اخلي في هذه القرية. قال هل له عليك من نعمة تربها؟ يعني اللي عليك فاضي لك عليه ليه عليك فاضي وانت جاي

يعني تزيد من طلب الخير. قال له حبيبته في الله. قال فاني رسول الله اليك. اني ان الله قد - 00:30:42

غفر لك. يعني غفر لصاحبك وغفر لك بسبب حبك لهذا الرجل لله عز وجل. فاثبت عرى الايمان هي الحب في الله. والنبي كان يقول سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله. شاب نشأ في عبادة الله ورجلان تحابا منهم ورجلان تحابا - 00:31:02

الله اجتمعا عليه وافترقا عليه. يعني طول ما يكونوا مع بعض ليذكر الماضي بالله. حتى لو ما تناصخوا باللفظ الظاهر. كلامهم كله خير وبر. ونصيحتهم فيما بينهم خير وبر ودعوة الى السعادة سعادة الناس سعادة الامم. والبعد عن اسباب شقاء هذا الواجب على كل -

00:31:22

المؤمن يستطيع ولا يكلف الله نفسا الا وسعها. فاذا كان الله يضاعف العذاب لدعاة الشر لدعاة الشر الصادين عن سبيل الله لانهم سرهم ما قصرُوا عليهم. لو كان شره قاصر عليه وعلى عمله تصل سيئاته سيئة. لكن اذا تعدى شره لغيره - 00:31:42

عشان غيره يصير شرير مثله فصرت سبب في زيادة اهل الشر فيضاعف له العذاب يوم القيامة. ويخلد فيه معانا فيقول هنا اولئك لم يكونوا معجزين. يعني ما ينفلتون من الله. ولم يكن لهم من دون الله من اولياء - 00:32:02

يضاعف لهم العذاب. يضاعف لهم العذاب. وبعدين بعد ما يضاعف العذاب ما كان لهم سمع ولا بصر. ما كانوا يستطيعون السمع وما كانوا يبصرون ما يستطيعون السمع. يعني انت لما يتكلم جمبه ما يسمعك لا والله يسمعي - 00:32:22

بس لو كنت انا في باب الشر يطير قلبه كله سماع لي. ولو كنت انا انصح لله وابنه عباد الله الى سلوك في الطريق السوي يروح بعيد. هو جسمه عندي وقلبه بعيد. فصل سمعه كأنه لا يسمع. وبصره كأنه لا يبصر. ربنا يقول لهم عيوب - 00:32:52

لا يسمع ولا يبصرون بها. يقول لهم قلوب لا يفقهون بها. لهم قلوب لا يعقلون بها. لهم اذان لا يسمعون بها. لهم اعين لا يبصرون. اولئك كالانعام بل هم اضل اولئك هم الغافلون. فالعبرة ما هي بالعين بالعضوية - 00:33:12

العضوية والعين يعني اللي هي الحديقة الجرانية والشبكية لا هذي فيها سرية لا يعلمها الا باريها مستودع فيها مستودع مستودع الخير الحقيقي اللي اذا شافت اي نعمة تعرفها لله. اذا رأت اي عمل من عمل البر تعرفه. ان هذا طريق الى الله عز وجل - 00:33:32

يرون الحق احنا نقول كذا بندعوا ربنا نقول اللهم ارنا الحق حقا وارزقنا اتباعه وارنا الباطل باطلا وارزقنا اجتنابه ولا تجعله ملتبسا علينا ففضيل. له كل لسان اللي له قلب ولعاء له قلب وله - 00:34:02

الأذن وله سمع وله بصر ولكن لا يستعمله في طاعة الله. ولا ينتفع به هو. لأن اول خسارة واول خيبة واول فساد في تجارته من هو؟ جاه من قريب ومن اعضائه. ولذلك ربنا يمسك لسانه يوم القيامة ويخلي جلده - 00:34:22

اشهد عليه وقلبه يشهد عليه يوم تشهد عليهم السنتهم وايديهم وارجلهم بما كانوا يعملون يومئذ يوفيههم الله دينهم الحق جزاءهم الحق ويعلمون ان الله هو الحق المبين. ما كانوا يستطيعون السمع وما كانوا يبصرون - 00:34:42

اولئك الذين خسروا انفسهم هذه التجارة. يعني الناس في حياتهم تجار. الغالب في التجار ما هو تجار الاموات. يعني قد يكون تاجر اموال ولا هم له الا كثرة الاموال وزيادتها. واذا اشترى شيئا - 00:35:02

بعشرة وباعوا بعشرين من التجار صار قلبه من الفرح لانه عنده انها غنيمة. ولكن لو جاء الى المسجد وحفظ ايتين من كتاب الله يعني يعني ما يكون مرتفع بالحيل. مع ان النبي عليه السلام يبين - 00:35:22

ان الانسان اذا ذهب الى الوادي هذا السحدا الى الوادي. فجاء بناقة كوء او بناقتين كومة ناقة منتفخة سميئة من اجمل النجس منزرا ومخفرا. كونك تقرا احسن من ناقة. احسن ما تجي تلاقي الناقة عند بيتك وقفة. مجانا وذاع عليك. وانت اذا قلت لا اله الا الله وحده -

00:35:42

لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء مئة مرة في اليوم مش لك. وش ادخرت وش كسفت؟ كأنك اعتقت عشر رقاب. الراجل راح يحسبها بعشرين الف ثلاثين الف اربعين الف خمسين الف ريال للان. لو كانت موجودة. تأتيكها لله تحررها لله. مع -

00:36:12

النبي بين لنا ان من اعتق عبدا حرر الله من جسمه من النار بعدد اعضائه. حرم الله جسمه من النار. اعتق الله جسمه من النار بسبب

عدد اعضاء الجسم الذي اعتقها من العبد. فيقول النبي عليه السلام من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد -

[00:36:32](#)

وهو على كل شيء قدير عشر مرات كان كمن اعتق اربع رقاب من ولد اسماعيل. اربع رقاب يعني مئتين الف ريال في عصرنا هذا يعني لما تصلي الصبح وبعدها تقول لا اله الا الله لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء عشر مرات هذا كأنك عملته صار -

[00:36:52](#)

في موازين عملك. من حسناتك اللي انت ادخرتها ليوم القيامة. ولو قلت مائة مرة لا اله وحده لا شريك له. هذا في البخاري ومسلم عشر مرات آ مئة مرة اعتق الله كأنك اعتقت عشر رقاب. وكسبت مئة حسنة - [00:37:12](#)

محطة من عنك مئة سيئة ولم يأت احد في يومك هذا بافضل منك الا من عمل مثلك. ولما قال الصحابة ابو هريرة وبعض الفقهاء نبي الله ذهب اهل الدسور بالاجور عن اهل الاموال يتصدقون اننا نتصدق واذا كنا ولا نزكي ويحجون نقدر نحج. الا ادلكم على ما ان

[00:37:32](#) فعلتموه ما يصير -

تسبحون تسبحون وتحمدون وتكبرون دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين مرة يعني لما تقول سبحان الله الحمد لله الله اكبر. ثلاثة وثلاثين مرة في اليوم بعد الصلاة. بعد الصلاة ما في واحد عمل من الخير مثلك. ومن قال - [00:37:52](#)

سبحان الله وبحمده مئة مرة في اليوم حطت سيئاته ولو كانت مثل زبد البحر. لو قلت سبحان الله وبحمده مئة مرة في اليوم. في اليوم مائة مرة ما يبقى عليك ابداء عندما نمت سيئة واحدة. هذه فضائل ما لها احد - [00:38:12](#)

هذا هو الكسب هذه هي التجارة. مثل ما قال ربنا تجارة لن تبور. التجارة اللي ما تبور. اللي يوفيه الله اعماله يوم القيامة ويسعد ويربح ويصب في اعلى درجات الجنات في الفردوس الاعلى مع النبيين والصديقين والشهداء مع ان النبي يقول قدر - [00:38:32](#)

في الجنة قدر رمح في الجنة خير من الدنيا وما فيها. روح يعني خطوة في الجنة ما يمكن تعادلها الدنيا بحذافيرها باموالها ورجالها ونساءها غير الصالحين. ولو ان امرأة من اهل - [00:38:52](#)

الجنة كما جاء في البخاري. ولو ان امرأة من اهل الجنة اطلعت الى اهل الارض لاضاءت ما بين السماء والارض. ولملأت ريحا يعني طيبا ومسكا ولا نصف يعني الغطسة الطرحة الخمار اللي على رأسها خير من الدنيا وما فيها. اذا كانت الخضر اللي يغطي الراس خير

[00:39:12](#) من الدنيا -

ما بالك بصاحبة الخمار اللي تحت الخمار؟ اذا كانت اذا كان الخمار حقها افضل من الدنيا وما فيها وابرك من الدنيا وما فيها فما بالك بصاحبة الخمار اللي مثل ما قال النبي عليه السلام لو طلعت الى اهل الارض وهي في السماوات العلى لاضاءت ما بين السماء والارض -

[00:39:32](#)

ولم لا تريح نطيبا ومسكا. ولا نصيفها يعني خمارها على خير من الدنيا وما فيها. هالتجارة ما تبور. الايمان بالله الايمان بالرسول الايمان باليوم الآخر. طاعة الله طاعة رسوله حفظ لسانك. من الاذى في اعراض المسلمين. حاول جهدك ان تكون ذكرا لله عز وجل -

[00:39:52](#)

بعيدا عن تستعذ بالليل والنهار بالله من همزات الشياطين. لان الملعون لن يقصر في اضلال العباد وقبيله من حيس لا ترونه. انا جعلنا شياطين اولياء الليل ليؤمنون. فيقول ما كانوا يستطيعون السمع وما - [00:40:12](#)

كانوا اولئك الذين خسروا هذه الخسارة. الخسارة ان تحملك الملائكة عندما تعطى كتابك بشمالك او من وراء ظهرك يومئذ تعرضون لا تخفى منكم خافية فاما من اوتي كتابه بيمينه فيقول هاؤم اقرأوا كتابيه اني ظننت اني ملاق - [00:40:32](#)

حسابية فهو في عيشة راضية في جنة عالية قطوفها دانية كلوا واشربوا هنيئا بما اسلفتم في الايام الخالية ومن اوتي كتابه بشماله فيقول يا ليتني لم اوتي كتابية ولم ادري ما حسابية يا ليتها كانت ما اغنى عني ما ليا هلك عني - [00:40:52](#)

يسمع يقول خذوه فغلوه. يعني قيدوه. ثم الجحيم فصلوه يعني ادخلوه. ثم في سلسلة ذراها لكل واحد يبني يصير كذا اذا كان على هذا النوع. من يأخذ كتابه بشمال هذه الصفة. فعلى العبد عشان يسعد نفسه ان كان باحسان لنفسه اولاً ان كان يبحب - [00:41:12](#)



نفسه صحيح. اللي بيحب نفسه لا يبחס عن هلاكها. وانما يبחס عن نجاتها ونجاحها وفوزها. وطبعا اللي بهذه المثابة انا اضمن له سعادة الدنيا وسعادة الآخرة. يعني اذا استمسك العبد بشريعة الله جاءت له الدنيا جاءت له الدنيا - [00:41:32](#)

مرة واحد عين قاضي مرة من طلابنا زمان وكان يظن ان انا اللي اوعدت للشيخ خالد ابراهيم بتعييني وبعد ما عين في المحكمة الكبرى في الرياض جا وجلس جنبي وقال ورطني يقول لي كده ورطني - [00:41:52](#)

تورطتك في ايش؟ قال تسببت ان انا اصير قاضي وفي المرتبة الخامسة يقول لي في المرتبة الخامسة لا قيمتها الف ريال الف ريال القاضي. قلت له يا شيخ والله بعدي مدة ما هي بطويلة تجري الدنيا وراك وانت - [00:42:12](#)

اتركوا قدامها وهي تيجي لورا. تبدأ تهرب منها وهي تلاحقك. ويجيك الخيل من فوق ومن تحت وفعل ما ما جرى عليه اربع سنوات عينوه الرئيس محاكم في جهات من الجهات القريبة من الرياض. الدنيا بحذافيرها. اللي ما كان يخفى عليه بالدنيا - [00:42:32](#)

يعني انا قلت اللي وانا اتحدث منك من مدة في قريب اني كان عندنا هنا جبت واحد لتدريس الحديث في الجامعة الاسلامية راتب ثلاثة لابد ما كان يوجد في المملكة العربية السعودية على الاطلاق واحد في تدريس راتبه ثلاثة الاف ما كان يوجد في - [00:42:52](#)

ذاك الوقت عام اربعة وثمانين هجرية واحد راتبه اربعة الاف هذا ثلاثة الاف. ابدأ على الف ريال وفوقها بشوية. للمدرسين اللي في الكليات والتلات الاف هادي كيف يسمى المدير العام. المرتبة الاولى - [00:43:12](#)

المدير العام للادارة من الادارات الكبار. وشوف الدنيا انطلقت وصردوا عشرين الف وتلاتين الف اربعين الف خمسين الف. هو عنده الخير من كل ناحية ولا يشبع وقلبه متعلق. وطبعا الذي يتعلق بالدنيا مثل اللي يشرب من ماء البحر. كلما ازداد شربا ازداد - [00:43:32](#)

هذا عطشا اذا شرب الانسان من الماء المالح ما يروي غلة ما يروي ظمأ ما من عطش ولا يشم ما يشبع ولا يروي مهما زاد زاد الظمأ والجوع. ولكن اذا اقتنع ورضي بما - [00:43:52](#)

الله وفرح به وشكر عليه وساله المزيد من فضله ونعمه يجي خير كثير من حيث ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب ومن يتوكل على الله فهو حسبه ان الله بالغ قد جعل الله لكل شيء قدرا. اولئك الذين خسروا انفسهم وضل عنهم ما كانوا الي كانوا - [00:44:12](#)

والله يوم القيامة وش تسوي لهالمجانين اللي ينتسبون الاسلام ويروحوا لاصحاب القبور عشان لقوا عليها قبة. وانا قلت لك اذا في عصر هذا في ايامنا هادي. يجيك بعض الناس من بعض الدول العربية والاسلامية. وطبعا الناس يغتالوا وصاروا يحطوا فلانهم قبة. القبة ما تحتها داعش. القبة فوق - [00:44:32](#)

الاستاذ صالح حقت البيت الصالة حق البيت او الحين حق البيت قبه تبدأ المرة تقف وتقول الفاتحة الفاتحة خليني رفعته للولي لا ما دام لقت قبة حاسب اللي تحتها يا شيخ وعنده صالح تدعوه تضرع اليه تدعو للهوا وتضرع للهوا. والي ماتوا حين فعلا ودفنوا فعلا - [00:44:52](#)

انتهت امورهم ما فيه الدار. اما حفرة من حفر النار او روضة من رياض الجنة. وصاحبه واما مشغول بعذابه او بنعيمه. لا هو التفت للي ينادي ولا يسمع اللي ينادي لان صريح القرآن يقول انك لا تسمع الموتى وما انت من المسلمين من في القبر - [00:45:12](#)

انا اعجب ان يكون الكتاب العزيز عندهم يطبعون ويوزعون ويقرونه في الليل والنهار ولا تنبهوا الا هذه الايات الصريحة الجلي التي تقطع بانه لا اله الا الله وان الذين يتخذون من دون الله من اولياء يضاعف لهم العذاب يوم القيامة ما كانوا يستطيعون - [00:45:32](#)

السمع وما كانوا يبصرون هم الذين خسروا انفسهم وضل عنه ما كانوا يفترون. انت تدعو من لا يستجيب لك. يقول ربنا كباسط كفيه الى الماء اللي يدعو غير الله. يا تدعي حتى حبيب الله ورسوله لو دعيت ولا يعمل لك شيء. لو دعيت جبريل ما يعملك شيء ما يملك. لا - [00:45:52](#)

ذرة الا مالكا ربها وفاطرها وسائلها. ما لا ملك ولا ملك ولا نبي ولا رسول ولا ولي ولا صالح ولا يملك الدقائق. لا اقول لا اعلم الغايب ولا اقول اني لا املك لنفسي ان يقول الله للنبي محمد. لا املك لنفسي نفعا ولا - [00:46:12](#)

وعياي المجرمين اذا اهل الصوفية والخرافية يبدون يلقنوههم هن مشايخ الطريق يعلموك كذا. انا قلت لك ان مرة واحد نقل صاحب اللحية الغزالي ابو حنفي في كتابه الاحي الي سمي يحيى وامانة اماتة للدين. كان - [00:46:32](#)

علماء المغرب من يوم انشيء الكتاب هذا من حوالي تسعمائة سنة او حولها يمنعون المغرب ان يدخل كتاب اللحية بلاد المغرب. ويحرقونه وبعض الناس يطور عليه. جاب يوم من الايام الشيخ ابن باز جا لي كنا هنا في السمانية قريب من الحرام ما في بيوت -

[00:46:52](#)

ركب السيارة ما تصل بيتي. اللي بعجه يوم يغسل قدام القصر الاخضر اللي موجود الان. وارسل لي السواق شيخ يا بيبك ان شاء الله. خير يا شيخ ان شاء الله. جاي لي بعد العصر. قال انت عندك الاحياء؟ قلت له لا ما هو عندي. لكن اقدر اجيبه - [00:47:12](#)

قال اني طالب عراقي. تحاور مع طالب يمانى. الطالب اليماني يقول ان ان في الاحياء ان حلق اللحية يقرب الى الله. اللي يريد ان يتقرب الى الله يحلق لحيته فقال له العراقي كذبت. ووالله اذا لم تثبت هذا اني قاتلك. وكان ناصر الالباني هو اللي - [00:47:32](#)

الدرس ده وواقف حاضر. قال اني قاتلك. طلبت الجامعة الكثير منهم موجودين هنا تخرج وبعضهم تقاعد كانوا حاضرين. لطلاب السنة الثانية منتين وثمانين ثانية بكل اشي القسم العالي كان يسمى. فقال لي العراقي والله اني قاتلك اذا لم تأتي بهذا في اللحية -

[00:48:02](#)

واني ساؤل كتاب في الرد على محمد العراب وطعن عليه في الكتاب والسنة. وخشي الشيخ ابن باز ان الولد هذا العراقي يقتل اليابان يحسب انه يبي بينفذ وعده اذا لم يكن هذا في الكتاب. قال شف لي الكتاب. قلت له يا شيخة شو اعلمك الحين؟ راح الشيخ بيته - [00:48:22](#)

وكان هنا مكتبة عبد المحسن اليماني السلف رحمه الله كان في عند باب الرحمة. وكان طالب في السنة الثانية مع الطلاب دول. ما فينا فصل واحد وقلت انت عندك اللحية قال عندي وكان يجمع من الكتب كل ما هب ودب. عبد المحسن كنت اجد عنده من الكتب كل ما هب ودب كل ما يصح المسلمين وهو لا يصلح. ونقول له ليش - [00:48:42](#)

يقول انا اشتري مكتبات كاملة من البيوت ومن اهلها بدون تمييز للكتب اللي فيها. فجاب للاحياء والجزء الرابع مملوء من الحكايات. كلها عناوين في احياء في الجزء الرابع حكايات عن الصالحين. ويقول في الحكاية كان رجل - [00:49:02](#)

الجدر من اهلي بالصعب. جالس عند ابي اليزيد البستاني. فقال يا شيخ انا معكم لي ثلاثون سنة. اطلب العلم منكم. يعني ها الصوفي. اطلب العلم منكم لكني ما حصلت شيه من القلوب هم يقولون اني بعد كذا من الدرجة تنتقل الى حالة الكشف والى حالة الرش وتصير من اهل الخطوة يعني تمد رجلك - [00:49:22](#)

الدنيا تروح الكعبة في وانت قاعد في مصر او في الشام او في اي بلد قلوب حكايات يدرسوها في المدارس. ولا وجدت شيه لو قعدتي معنا ثلاث مئة سنة الكلام اللي دا باللحية الرابع لو جلست معنا ثلاث مئة سنة ما حصلت شيئا قال له - [00:49:52](#)

علمني قال لا تستطيع. كنت علمني يقول الطالب يا شيخ علمني. قال لا تستطيع. قلت علمني يا شيخ. وانا التزم بما تقول بل اذا اردت ذلك فاذهب الى المزين يعني الحلاق. واحلق رأسك ولحيتك بالموسى. واجمع الصبية حولك - [00:50:12](#)

وخذ مخلاة حقت الحمير حق اللي يحطوها على في الحمير. وخذ مخلاة واملاها جوز ولوز. هذا بلحية. ما هو اطلع من عندي هذا في اللحية. خذ جوز ولوز. وعلق واملاها املاها من الجوز واللوز. وخذ الصبيان. واذهب الى السوق - [00:50:32](#)

وقل نادي باعلى صوتك. من يرفعني صفة اعطيه جوز. يعني اللي يضربني على خدي ضربة اعطيه جوز. فقال الطالب الشيخ يا شيخ سبحان الله تقول لي هذا الكلام قال له انت اشركت بالله لانك سبحت نفسك ولم تسبح ربك - [00:50:52](#)

ويقول الغزالي هذه الطريقة الحقيقية اللي توصل وان انكرها علماء الرسوم يعني علماء الشريعة الغزالي هذه الطريقة الموصلة. اللي قال عليها ذاك ان الخد لوز وجوزه حط خليه يضربك. هذا في الشارع ما هو شريعة الاسلام. انا - [00:51:12](#)

قل له تعال اضربني. انا اتسبب في معاصي القهوة لي ولنفسى واذل لنفسى. الشريعة ما تدعو الى ذلك. يقول هذا هو الطريق وان انكره علماء الرسل وعلم الشيخ وانا اقلب الصفحة اللي قدامه واجد اكبر بلية من هذه. اني واحد قاعد من من المريدين - [00:51:32](#)

مع واحد من يعني من الكبار كبار المريدين. من الصوفية الخرافيين. وان الغزال اللي نقلها وان عنده واحد جالس يذكر الله ولا يشترك معهم في الحديث. فقال له الشيخ يا ولدي لماذا انت مشتغل عنا؟ قلت انا مشتغل بذكر الله - [00:51:52](#)

قال الم تعلم ويحك ان النظرة الى وجه ابي اليزيد البسطامي افضل من النظر الى وجه الله سبعين مرة؟ والله انه موجود ول كتبنا حكاية الجزء الرابع حكاية الصالحين ويقرا كلامي دا ويوزع على المسلمين ويعتبره يسمونه - [00:52:12](#)

يحيى ونسميه الاماتة. هذا مثال من الامثلة. يعني ينبغي للعبد ان يكون نورانيا. يستنير باضواء الله. عليكم السبيلين تركت فيكم محمد يقول تركت فيكم ما ان تمسكت به لن تضلوا كتاب الله. فالمستمسك بكتاب الله وينبغي ان تقول انر لنا - [00:52:32](#)

ما هي عن نورين انهما للسالكين سبيلي سؤدد ونجا. فالعبد اذا كان يريد النجاة يعرض على سنة النبي بالنواجذ ويحاول معرفة سنة رسول الله في الاشياء. واذا عرف ما يذبح كل واحد يفتي او كل واحد يتكلم. لان صاروا الناس يبيعون دينهم - [00:52:52](#)

ارض من الحياة الدنيا بقدر ما تطيق. وارجع يا اخي واحد قال لي مرة من المرات اول ما جيت من النص قال لي واحد من الكبار جدا جدا في جدة - [00:53:12](#)

من علماء الدين دعاة التوحيد. قال ليش يا شيخ؟ ليش تختار بريدة واهلها جامدون متمسكون على مذهب الحنان قلت يا ليت كل الامم يدورون مذهب الحنابلة او الشافعية او المالكية او الحنفية ويستمسكون به. لو استمسكوا بمذهب من مذهب - [00:53:22](#)

هؤلاء كله تابع للدين. ان كان ولو كان فيه حتى اخطاء. اخطاء المن ذا الذي ما ساء قط ومن له الحسنى فقط. يعني انا اذا لقيت ناس يصيرون بكتاب الشافعية او بكتاب اللي احنا فيه. اضللهم اضللهم بس انا ابنه يعني اذا اخطأ الشافعية او الشافعي مسألة نبه. اذا قال الشافعي - [00:53:42](#)

اني اذا زنيبت بامرأة وحبستها حتى حملت منك وجاءت ببنت فلك ان تتزوجها نقول غلط. من ما هي بنتك من ماء كنت تقطع بانها من ماء وتنكحها؟ الشافعي قلت ايه؟ اذا صح. وانا اقرأ في الازهر في كتاب للحنفية مقرر في كلية - [00:54:02](#)

الشريعة والنظر الى فرج المرأة يوجب المصاحبة. يحرم المصاهرة. ولمس المرأة بشهوة يحرم المصاهرة. بمعنى عند الحنفية معنى انك لو لمست امرأة بشهوة مجرد وضع يدك عليها بشهوة تحرم عليك بناتها واصولها وفروعها. مجرد ما تضع يدك على امرأة - [00:54:22](#)

شهوة صارت اصولها هذا باب عنيف. ولا نغير. اصولها وفروعها محرمة عليك. لانها بنتي ما تنكحها لو لها ام او اخت ما في خلاص حقها. حرمت عليك اصول هذه وفروعها وفروعها. قلت انا لله وانا طائفة اولى بالكلية. انا لله وانا اليه راجعون - [00:54:42](#)

ربنا يقول وليس عليكم جناح فيما اخطأتم به. ولكن ما تعمدت قلوبكم. ويقول في المثال في البداية الكتاب المقرر في الكلية فلو كنت نائما بالليل. وبجوارك زوجتك وربيبتك. بنتها بنته وانت تريد زوجتك في الظلام. فمددت يدك لتضعها على زوجتك. هي جنبك - [00:55:02](#)

اخطأت ووضعت يدك على بنتها حرمت عليك زوجتك في الحال. هذا مذهب ابو حنيفة. قلت خيلني اشوف المالكي ونلاقي المالكية مثل الحنفية. بس عندهم مذهبين. الحنفية مذهب واحد. المالكية اه بقول بانها لا تحرم الاصول والفروع بهذه - [00:55:32](#)

ولكن قول الثاني ابو خليل في المختصر. مختصر خليل وهو من اعمد الكتب عند المالكي. يقول فلو كنت نائما بجوار زوجتك في الظلام وبجوارها فاردت زوجتك فقرصت الربيبة بدل ما تقرص الزوجة حرمت عليك زوجتك في الحال - [00:55:52](#)

انا بنتي اللي انت لمستها بشهوة. يقول كده كده الكلام ده ووقعت بابن التبان ووقع احد العلماء. ووقعت بابن التبان فارق زوجته بمجرد ما حس ان اليد وقعت على بنتها قاموا المرة بعد عنها لانها صارت محرمة عليه. والحنفية بينه وبين - [00:56:12](#)

هذا كلام يقال هذا ما يقال ان مجرد اللمس خطأ بالخطأ ما هو بالعمد يحرم المرأة. يجعل له تحريم لاصول الفروع. والشافعي من ادلته على ان المصاهرة نعمة على ان المصاهرة نعمة فتقطعها النعمة يعني اذا انت - [00:56:32](#)

تمثل تمثل بنتي بشهوة بنتها حرمت عليك قالت يا اخي انا لا اردت ولا قصدت ولا ولا خل بالي واستحييت عندما عرفت ان يدي على ابنتها هذا ما يتأتى هذا مثال لكن انا ارى اني مهما كان الفقه فيه انحراف يا ليتهم يمسكون بي بدل من الطواغيت وحكم

اللي يجيبوه لنا من لندن ومن امريكا ومن روسيا ومن كل مهب ودفع بلاء من بلاد الكفار الذين لا يؤمنون بالله ولا بالمرسلين هذا مثال لنختم هذا الدرس بالاية الواحدة بالاية الثالثة والعشرين وهي قوله تبارك وتعالى ان الذين امنوا وعملوا الصالحات وهي اخر -

00:57:22

ان الذين امنوا وعملوا الصالحات واخبتوا شف امنوا هذا واحد وعملوا الصالحات ادي اتنين واخبرهم الى ربهم العمل الصالح معروف طاعة الله وطاعة رسوله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم وحج البيت والعمل الصالح والاحسان الى - 00:57:42  
الحيوانات وللاناسي وللبر والفاجر والكافر والمؤمن. هذا من عمل الصالحات. الا وهو التواصل اللي قال في سورة العصر والعصر ان اللسان الا الذين تواصلوا بالحق وتواصلوا بالصبر. بس هنا قال بدري نقول تواصلوا قال واخبتوا الى ربهم. كلمة اخبت من الخبت -

00:58:02

اصل الخبط الارض المنخفضة وقد يدفعه يكون حولها جبال اذا كانت انت منخفض والارض منخفضة تسمى خت. في القصيم يسمونه. الخاب والخاب بعبارة عن عروق متطاولة من الرمل يدفعها ارض منخفضة منبثة. وقد تنبت الكلاً وغيره. يسمى خبوة ويدق

خبط - 00:58:22

الخط الارض الفضاء الواسعة المنخفضة. ومعنى ذلك المراد منها من هنا من اخبت يعني الضرع لله فكان الله كلمة خبت. تقول خبت اخبط لله. اخبطت الى كذا. واخبت لي كذا - 00:58:52

يعني الاية تقول واخبت الى ربهم. اخبتوا الى ربهم واخبطوا لربهم. فيه فرق بينهم فرق خفيف في فقه اللغة. اني اذا قلت اخبت اليه يعني ضرع اليه ولجأ اليه واستكان اليه وذل نفسه له. واخبت له انطوى تحته - 00:59:12

انضم له في طاعته ومرضاته. فقلوه واخبت الاخبارات القريب من كلمة القنوت. بس القنوت فيها القيام القنوت في اللغة العربية السكون. والدوام وطول القيام. هذا كله اسمه قنوت في اللغة العربية. اسمه القنوت - 00:59:42

القائطين القائتين يعني الخاضعين لله. الذين يؤتون بين يدي الله. الساكنين لله. الضارعين لله. المذلين انفسهم. هذا كله معنى والاخباط قريب من هذا بس يزيد في التواضع لله. والانكسار بين يدي الله. والتواضع لعباد الله الصالحين. يعني اذا شفت -

01:00:02

صالح تدين له. تلاقي ذنبك له. ولا تحس تخليه يحس ابدًا بحتى لو كنت انت اعلى منه منزلة. او وظيفة او جاه لا تخليه يحس انت اعلى منه منزلة ولا جاه. لان هذه طبيعة المؤمن مع المؤمنين. اذلة على المؤمنين. اعزة على الكافرين. اذا - 01:00:22

في واحد كافر ينتفخ. اذا كان كافر او ظاهر الفسق او التكبر او التجبر انتفخ. ولا اذا شفت واحد من اهل الصلاة من اهل الصلاة لا تنظر تقول ما عنده وظيفة فراش في المسجد فراش في فراش في كذا - 01:00:42

يكون في الفردوس الاعلى مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين. ان الذين امنوا وعملوا الصالحات واخبتوا الى ربهم اولئك اصحاب الجنة يا خلدون نسأل الله عز وجل ان يحسن عاقبتنا واياكم في الامور كلها. وان يجعلها خير اعمالنا خواتيمها. وان يثبتنا

بالقول - 01:01:02

الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة وان يرضى عنا ونعوذ بالله من همزات الشياطين ونعوذ بك رب ان يحضرون وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله ائنا الاسبوع الجاي ان شاء الله - 01:01:22